

3 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 52 إلى 13 | |

ماهر ياسين الفحل 21 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

ما زلنا مع هذا الكتاب العظيم المبارك. كتاب - 00:00:00

للإمام مالك وهو كتاب ابن عبيد الفقه والحديث. وهو ليس خاصا بالحديث ولا خاصا بالفقه بل يجمع العلمين والاحاديث والاثار

والنصوص التي في الموطأ هي اظهار لمحتوى فقه الشريعة. وهذه النصوص والاثار هيأها الله - 00:00:20

وتعالى وهيأ لها الاسباب ان تصل الينا. فاهل الحديث ركبوا البحر وقطعوا القصر والسنة النبوية غاية التنقية. حتى قال قائلهم انما

بذله اهل الحديث غاية ما يستطيع البشر اي انهم بذلوا اقصى اقصى غاية يستطيعها البشر بذلوا حتى وصلت لنا هذه - 00:00:50

اذا ربنا قد هيأ الاسباب حتى وصلت لنا السنة نقية لاجل ان لاجل سيأخذ الامة هذه الاحاديث وهذه المرويات وتقوم بها من اجل ان

تعبد الله على بصيرة وحتى تحقق هذه الامة مراد الله منها كما اراده الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

فنحن لا نعبد الله في ارائنا ولا باهوائنا ولا بما نشتهي. ولكن نعبد الله سبحانه هذا بما اراده منا. ومهمة الفقهاء مهمة عظيمة. والامة بها

حاجة كبيرة الى الفقهاء. وبالمهمة الفقهاء التبيان تبيان الحق. تبيان الحق من الباطل. وايضا - 00:01:50

معرفة الصحيح من غير الصحيح. والمفروض من المسنون. والحلال من الحرام. وهكذا فهم يحققون لنا بالدلة الشرعية الموجودة في

النصوص النبوية. ويستعينون باقوال الصحابة والتابعين لان خير من فهم هذه النصوص هم اصحاب الرعية الاول. واعتماد الفقهاء -

00:02:20

الاعظم بعد الكتاب اعتمادهم على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا النبي العظيم الذي ما تركت شيئا الا وتركت لنا منه علما كما

قال ابو ذر. اذا الفقهاء يبينون للناس - 00:02:50

الاحكام الشرعية حتى يعلم الناس مراد الله لاجل ان يحققوا مراد الله ولاجل ان يقوموا بحق الله تعالى والقاعدة ان من يكون عالما

بالفقه عارفا باصوله. عالما بالدالة التي بنيت - 00:03:10

عليها الاحكام فان لذة العبادة تكون عنده اكبر. وهنائها يكون اوفر اليها يكون اجدر. ولذلك الصحابة لما فقهوا معاني الصلاة كان

احدهم ما لا يصلي صلاة الا وهو بالاجر اشواط الى الصلاة الاخرى. وكثير من الناس يسألون يقول لا اجد الخشوع في الصلاة ولا اجد

طعم الصلاة ولا لذة الصلاة - 00:03:30

السبب في ذلك بانه لا يفقه ما يقول ولا يعلم هذه الحركات ومعانيها اذا علينا ان نتعلم العلم حتى نتعرف على علل الاحكام الشرعية.

يعني انا سبحان الله توضحأت ولما توضحأت يعني تذكرت جاء في بالي - 00:04:00

السنن القبلية والبعدية واذكار الصباح والمساء والورد القرآني. هذه كلها بمثابة حصون يتحصن بها الانسان من عدوه الشيطان. لان

الشيطان يتربص الانسان من اجل ان يغويه ويضله. في الموطأ يقول الامام مالك باب النوم عن الصلاة. اي طبعنا النوم كما - 00:04:20

يقول عبد الملك ابن مروان يقول النوم سلطان على السلطان. هي العرب تقول انهم سلطان لكنه باعتبار انه كان سلطانا يقول النوم

سلطانا على السلطان. فالانسان به حاجة الى النوم. وجميع اجهزة جسمه وخلاياه بها حاجة الى - 00:04:50

هذا النوم وربنا قد قهر العباد باشياء تمر عليهم كل يوم حتى يذكرهم بضعفهم. ويذكرهم حاجتهم الى ربهم ويذكرهم بوفاتهم

ومصيرهم. فالموت هو النوم هو الموت الصغرى. فقال النوم عن الصلاة لو حصل ان الانسان نام عن الصلاة ما الحكم في ذلك؟ يقول

عبيد الله بن يحيى وهو قاضي يقول حدثني - 00:05:10

عن مالك عن ابن شهاب اللي هو ابن شهاب الزهري تقدم الكلام عنه. وابن شهاب الزهري روى علما كثيرا طيبا مباركا رجل قد جمع بين

الفقه والحديث. عن سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب هو سيد التابعين - 00:05:40

في عام اربعة عندنا تسعين ومناقبه جمّة. واخلاقه عظيمة. وهو احد الفقهاء السبعة بل هو خير الفقهاء السبعة وعبد الملك بن مروان

طلب ابنته لابنه الوليد لكنه رفض وجاء الرسول قال - 00:06:00

اعطيك ويعطيك ويعطيك. قال ماذا سيعطيني من جناح البعوضة؟ اذا كانت الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة فماذا سيعطينا؟ ثم

زوجها افقر طلابه ذهب الى بيته وطرق عليه الباب فقال تلميذه من قال سعيد؟ يقول وقع في البالي - 00:06:20

سعيد الا سعيد المصري اليوم كيف يخرج ويأتي اليه؟ فعرض عليه الزواج بابنته واعطاه المال ليعطيها المهر وبعد ايام طبعها لما دخل

عليها قالت له اجلس حتى اعلمك فقه سعيد. وبعد ايام سأله قال كيف هذا الانسان - 00:06:40

فوجد عندها علمها وعلم ابوها. اذا سعيد له اقوالا عظيمة وله مواقف جليلة طبعها هو من الاشخاص الذين لم يبايعوا بني امية حبس

وضرب في السوق ومن اقواله يقول لا - 00:07:00

لا تنظروا الى اعوان الظلمة لئلا يرضى الله عليكم. طبعها هذا مرسل سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وبعضهم

يقول بان مراسيل سعيد اقوى المراسيل. وحقيقة هذه لا تهمن كثيرا اقوى المراسيل - 00:07:20

المراسيل لماذا؟ لان المرسل عندنا كله ضعيف. وقد نص العلماء على هذا كما قال مسلم والمرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم

بالاخبار ليس بحجة. هذا مرسل لكن هذا الخبر صحيح. جاء في - 00:07:40

صحيح الامام مسلم بنحوه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل قفل بمعنى رجب. اللي هو السفر ولا يقال قفل الا اذا رجع

واذا ذهبت قافلة من هنا للحج نسأل الله ان يبسر لكم اجمعين الحج يسمونها قافلة - 00:08:00

تسمى قافلة تهاؤلا بالرجوع. تهاؤلا بالرجوع. ولذلك العرب تسمى البيداء اللي هي قد يبيد بها تسمى بالمفاخر تهاؤلا بان الانسان يفوز.

وذلك المغاربة يسمون النار بالعافية. اذا رأيت مغربيا لا تقل له اسأل الله لك العافية. فهم يسمونه نار بنية يعني تهاؤلا بالنجاة من النار

- 00:08:20

حين قفل من خبير اسرى حتى اذا كان من اخر الليل عرس طبعها عرس هي النزول النزول اخر الليل النزول في الليل بل يقال اخر

الليل وما سميت العروس عروسا الا لانه يدخل بها اخر الليل - 00:08:50

وقال لبلال اتبع لنا الليل طبعها هنا النبي صلى الله عليه وسلم استخدم صاحبه وطلب منه ان يبقى من اجل ان يرقب الفجر لانهم قد

جاءوا في الثلث الاخير من الليل قريبا من الفجر فخافوا ان تفوتهم الصلاة. فقال لبلال اكأنا - 00:09:10

اي احفظ الليل وراقب الليل حينما ينتهي الليل ويأتي الفجر الصادق. ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه

وسلم بشر من البشر الا انه يوحى اليه قل انما انا بشر مثلكم. يوحى اليه لما يأتي - 00:09:30

يقول محمد صلى الله عليه وسلم نور وليس بشر هذا يخالف الآية. فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر ويعتريه ما يعتري البشر ينام

قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه هذا في اعم الاغلب لكن قد يأتيه حال ينام كبقية - 00:09:50

تشريعا من عند الله تعالى كما حصل في هذه الواقعة. يقول الراوي ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكلأ لبلال ما قدر

له. يعني لبال بقي مستيقظ بقي مستيقظ وهكذا. ثم - 00:10:10

ثم استند الى راحلته. وهو مقابل الفجر اي قريب من الفجر. فغلبته عيناه وغلبته عيناه والانسان اذا اعطى نفسه ما تشتهي جرت الى

اشياء قد يندم عليها فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لبال باعتبار ان لبال هو الحارس لليل ولا احد من الركب حتى

ظربتهم الشمس اي - 00:10:30

ان الشمس قد ارتفعت فصار شعاعها له حرارة. والشمس هذه الشمس هي زينة لهذه الدنيا. ولو ان الشمس بقيت لحالها وفي مكان

واحد. لملها اهل الشمس زينة والنجوم زينة والقمر زينة وذقة السماء الدنيا بمصاييحك. ولذلك الجنة ليست - 00:11:00
فيها شمس ولا قمر ولا نجوم. لماذا؟ لانها هي مزينة ولا تحتاج الى هذه الزينة الخارجية. وايضا هذه الكواكب والنجوم قد عبدت قوم
سبأ كانوا يعبدون الشمس. ربنا جل جلاله لا يجعل هذه في الجنة حتى لا يحزن اولياؤه واحبابه الذين يدخلون الجنة بانهم يرون
مخلوقا - 00:11:30

عبد في الدنيا. يقول ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسه طبعاً الرواية الاخرى
سأله النبي صلى الله عليه وسلم اعتبارا انه قد جعله حارسا. فاعتذر بلال بانه - 00:12:00
وقد غلبه النوم الذي غلب عليك وانني بشر مثلك كما انك قد احتجت الى النوم انا لم انتبه حتى اخذتني الاخفاء الشديد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا اي اقتادوا انفسكم. واخرجوا من هذا المكان. طبعاً كان عددهم - 00:12:20
الف وخمس مئة فبعثوا رواحهم واقتادوا شيا اي مشوا الى طريق يعني مسافة حتى يقضوا صلاة الصبح ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة لم يأمر بالاذان. لماذا؟ لان الاذان اعلاما بالوقت - 00:12:40

والاقامة اقامة اعلان بان الصلاة قد قربت جدا والمقيم يقول قد قامت الصلاة بعد ما قامت الصلاة لكنها اصبحت قريبة جدا. ونحن
حينما ندعو نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة هي بعد ما قامت - 00:13:00
لكنها ستقوم بعد قليل. اذا الاذان اعلام بالوقت فالاذان مشروع حينما يأتي الوقت. لكن شخص تفوته ويأتي للقضاء يقيم فقط ولا
يؤذن. فأقام الصلاة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه - 00:13:20

وسلم الصبح. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى الصلاة من نسي الصلاة فليصلها ذكرها في رسالة نسي صلاة او نام
عن الصلاة مجرد ان يتذكر فعله ان يبادر الانسان يبادر لا انه يستيقظ - 00:13:40
يقول لن اصلي واقضيها مع الظهر لا تقضيها حالا ولا تؤخرها. من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها اي حين يذكرها. فان الله تبارك
وتعالى يقول في كتابه واقم الصلاة لتدفي - 00:14:00

الصلاة شرعت لذكر الله تعالى وفي هذه الآية الكريمة يتبين للانسان اهمية الذكر اذا هذا الحديث حديث المسند من وجوه اخرى. طبعاً
هذا الحديث فيه فوائد من فوائد الحديث خروج الامام - 00:14:20

في الغزوات. وذلك سنة. واللاجل ما قاده النبي تسمى غزوة وما ارسل فيه يسمى سريع. ارسال السرايا وكل ذلك سنة. يخرج الامام
بنفسه وارسال السرايا ثالثا اباحة استخدام صاحب بالسفر. ان ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل بلالا ليقرأ لهم الصبح. وايضا -
00:14:40

المغيرة من خدم النبي وحذيفة هذه كلها ادلة على استخدام صاحب الحر. رابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام نوما يشبه
نوم بقية الادميين. وهذا لمعنى اراده الله سبحانه وتعالى لاجل التشريع. خامسا النائم يحكم له بالنوم اذا خمر القلب - 00:15:10
اذا خمر النوم القلب وخامرها اي غرقاه. لان الصحابة حينما ناموا طلعت الشمس وارتفعت الشمس حتى استيقظوا فلم ينتب لم
ينتبهوا الا لوقت ربما استغرق هذا الوقت ساعات. اذا هذا هو النوم الذي - 00:15:40

نام الانسان يعد من نواقض الوضوء وفي الحقيقة ليس ناقض لكنه قد يغطي على ناقض فعد ناقض شريطة ان يكون النوم هو النوم
المستغرق الذي يغطي القلب ويخامره. سادسا ليس في تخصيص النائم والناس بالذكر بالقضاء حصر الصلاة لما قال من نام عن صلاة
او نسيها - 00:16:00

فليصلها اذا ذكرها ليس هذا المقصود فيه ان هذا محصور بالنائم وبالناس. بحيث لا يدخل فيه الترك لها بل يشملها لان النبي صلى الله
عليه وسلم اشار بالادنى ذكر الادنى ليشير الى الاعلى مثل فلا تقل لهما اف - 00:16:30
يعني اقل ما يقال للوالدين. فاوتي به لينبه به على ما هو اعلاه. جزاك الله خيرا وهنا اوتي بهذا حتى لا يظن ظان ان هذا فقط. وهناك
في كتاب بين الاوطار انا قرأتها قديما. ولا اذكر هل هو القول - 00:16:50

من قول الشوكان نفسه انه نقلوا عن احدهم. بعضهم قال بان العامل لا يقدر وان النص ورد في النائم والناسي بدليل الشرط نقول هذا

ليس لا يفيد تخصيصا انما يفيد التأكيد. كان فزعهم شفقة وتأسفا على ما - 00:17:10

في وقت الصلاة لان الانسان فزعوا لانهم سيقابلون الله بصلاة قد تأخر وقتها. وقد ذهبت واصبحت قضاء فهذا الذي جعل الصحابة يفزعون. ولذلك الانسان اذا اراد ان يقبل على فعله ان يعلم بانه سوف يلقي الله بعمله هذا فليراقب نفسه - 00:17:30

واذا الصحابة حزنوا لانهم قد فاتهم الوقت وفاتهم الوقت الاول ففادتهم صلاء متعددة. في هذا الحديث تخصيص وانتم في الاصول تدرسون العام والخاص فهذا الحديث فيه تخصيص رفع القلم رفع الامة رفع القلم عن ثلاث رفع القلم عن ثلاث منها - 00:18:00

من نائم حتى يستيقظ. حتى لا تظن انه قد رفع عنه الائم ورفع عنه الفعل. الفعل لم يرتفع. يبقى كان مطالب بالقبائل انما رفع الائم عنهم لعدم تعمدهم. فبهذا تخصيص وحديث القلم عن ثلاث - 00:18:30

هذا الحديث مثال للحديث الذي فيه مقال وتقوى. امثل طرق الحديث من رواية الحسن البصري عن علي بن ابي طالب كما عند ابن ماجة وغيره وجاء من طرق اخرى الطرق الاخرى تقوى هذا الخبر. ففي الحسن لم يسمع من علي - 00:18:50

وهذي امثلة الطرق لكن بقية الطرق تعطي الحديث قوة. وهذا الحديث مثال للحديث المشهور عند الفقهاء. او عند اذا هذا فيه تخصيص هذا الخبر فيه تخصيص للذاكرة الخبر كل من انتبه الى الصلاة من نوم او ذكر بعد نسيان وجب عليه ان يأتي بالصلاة باسرع وقت - 00:19:10

احيانا انسانة المجنب مثلا تشرق الشمس الساعة السابعة فيستيقظ الساعة السابعة الاربعة. يقول انا لا اغتسل لانني لا يدركنا الوقت نقول له يجب عليك ان تغتسل. وتشرع للصلاة ولا تؤخر القضاء. اذا هذه - 00:19:40

قائد ذكرها ابن عبد البر وغيره من اهل العلم في هذا الحديث. ثم قال عقبه حدثني عن ما يمكن عن زيد ابن اسلم طبعا زيد ابن اسلم اكثر عنه الامام مالك. انه قال عرس رسول الله صلى - 00:20:00

الله عليه وسلم وهذا الحديث ايضا مرسل. يقول ابن عبد البر عقب هذا الحديث يقول هذا الحديث في الموطئات لم لم يسنده عن احد من الرواة وقد جاء معناهم المتصلا مسندا من وجوه صحاح ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

في الخبر هذا يعني صحة واسند من طرق من طرق اخرى لكن الامام مالك له مقصدا في هذا حينما يروي هذه المراسيل وكأنه يقول بثقة هؤلاء الرواة فالمسند والمرسل سواء وبعضهم بالغ حتى - 00:20:40

عبد البر يقول من اسند فقد احوالك ومن ارسل فقد تكفل. وهذه يعني اجتهاد ممن رأى هذا الرجل يقول انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلال - 00:21:00

ان يوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس. فاستيقظ القوم وقد فزع فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي. لماذا؟ باعتبار ان الوادي هذا فيه فيه - 00:21:20

نحن حصل لنا هذا. وكنا في مكان. هل اننا نخرج من هذا المكان؟ هناك من قال نعم. صلي في والصحيح اننا نصلي في المكان نفسه. لاننا لا ندري فيه شيطان ام لا - 00:21:40

وذاك امر اعلم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فخرجوا من ذلك المكان اغاظة للشيطان ولذلك الانسان لابد ان يعمل الاعمال التي تغيظ الشيطان منها الاستعاذة ومنها سجود التلاوة ومنها عند - 00:22:00

ان يستعيز الانسان يستعملان الشيطان. والآخر ساعة من رمضان اظن نقل اشياء تتعلق بهذا ويا ليتته تحدث عن هذه المسألة. لان الشيطان يأتي على الانسان في مثل هذا المواقف حتى يوقعه بالائم ويغريه بالمعصية. فالانسان اذا غضب على احد امر بالاستعاذة والا اذا رأيت انسان يغضب ثم - 00:22:20

لا تقل له صل على النبي هذا من اخطاء الناس. انما مره بالاستعاذة فلو استعان بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان يأتيه يغريه بالكلام. فلما خرج النبي ايضا اغاظة للشيطان - 00:22:50

يقول فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الواجب. وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا. من ذلك الوادي. وهذا الخبر استدل به بعضهم على اي - 00:23:10

على انه القضاء لا يجب على الفور. والصحيح انه يجب على الفور لحديث. ومن نام عن صلاة او نسيها فليصلها الى نكرها فهذا امر
والامر فيه الوجوب. يقول ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان - [00:23:30](#)
وهو امر بلالا ان ينادي بالصلاة اي الاقامة. وليس الاذان. او يقيم هذا الشك من الراوي والصحيح انه امره الاقامة فقط ولم يأمره
بالاذان. وهناك من يرى من اهل العلم ان القاضي يؤذن ويقيم. والصحيح انه - [00:23:50](#)
قيمة فقط صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهذه فيها مسألة على ان القضاء تصلى جماعة ثم انصرف اليهم وقد رأى
من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحا ما فيه - [00:24:10](#)
اشارة الى ان النوم يشبه الموت. وحاجتنا الى النوم والنوم في فوائد ومن فوائده انه يعطي الانسان جمالا. يقول ولو شاء لردها الينا
في حين غير هذا. يعني ربنا جل جلاله - [00:24:30](#)
يجعل الانسان ميتا يبقى ولا يرد له روحه الا حينما يشاء. يقول فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع فليصلها كما كان يصلها
في وقتها. اي تجب عليه قضاء كما انها تجب عليه اذ ان - [00:24:50](#)
ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وابو بكر الصديق مواقفه اعظم المواقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجه فلم يزل يهدئه - [00:25:10](#)
دعيتم بالهامز يهدئه ام يهدئه؟ بالهمزة؟ هي الصحيح يهدئه لكن هي الروايات يهديه بالتسهيل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام. ثم ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول - [00:25:30](#)
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يعني بلال اخبر بالشيء الذي حصل له كان قد حلي النوم في عينه. فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله.
لماذا قال ابو بكر - [00:26:00](#)
باعتبار انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بمثل ما اخبره بذلك. وهذا ليس معه انه لم يكن مؤمنا فامن الان في ابو بكر الصديق
مؤمن لكنه كالانسان يزداد ايمانه كلما اطلع على دلالة من دلالات النبوة وعظمة من عظمت الشريعة - [00:26:20](#)
وايضا فيه اظهار ما لدى الانسان من الايمان. ثم قال باب النهي عن الصلاة بالهاجرة. الهاجر اللي هو منتصف النهار اللي هو بعد الظهيرة
وقت الحر الشديد. تسمى هاجرا لان الناس لما يجلسون يتحادثون ويأتي هذا الوقت يذهب كل - [00:26:40](#)
انسان الى بيته فتسمى هاجر لانه يدع كل انسان صاحبه. يقول وحدثني يحيى عن ما لك عن زيد ابن اسلم السابق عن عطاء ابن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطاه ابن يسار ايضا - [00:27:00](#)
فالخبر مرسل ايضا. قال ان شدة الحر من فيح جهنم. فيح جهنم سطوع الحر وهو شدة الحر المؤذي. وهو من فيح جهنم اي من لهيب
جهنم. وجهنم هي طبقة من طبقات النار العميقة. وهي اسم من اسماء النار. يقول فاذا اشتد الحرب فابردوا عن - [00:27:20](#)
الصلاة يقال ادهم الرجل اذا دخل تهاجم وانجز الرجل اذا دخل المسجد وهكذا فابعدوا اي ادخلوا البرد ومعنى هنا اي تأخير الصلاة حتى
يكسر الجو قليلا ثم يصبح للحيطان ظل يستظل به لمن يذهب الى - [00:27:50](#)
لمن يذهب الى المسجد. وها من رحمة الله تعالى بالنفس. وقال اي بالسند السابق. ايش النار الى ربها هنا وجه المناسبة في هذا الخبر
باعتبار انه اسباب الحرب. والحر والبرد ايتان من آيات الله. جزاك الله خير - [00:28:10](#)
وقال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا لماذا اكل بعضها بعضا؟ لانه ليس فيها هي النار ايها الناس والحجارة وهنا
ليس فيها ناس فاكل بعضها بعضا. فاذا لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء - [00:28:30](#)
ونفس في الصيف وادارة الانسان في البرودة يستذكر ما يناله الانسان في جهنم من البرودة وفي شدة يستذكر انسان هذه المنطقة
دخلت المسجد في وقت حار جدا دخلت يعني مع - [00:28:50](#)
هل تأخرت حتى لا يراني المؤذن في لا يراني الامام فيقدم وهاي حصلت لي كثيرا فدخلت مع الاذان ورآني قال لن اصعد حتى تصعد
وانا اسعد خطوات المنبر جاء في بالي ان اتى بهذا الحديث واتحدث عن الحرب وكيف ان الانسان - [00:29:10](#)
يبتغي بالحرعية فكرت الخطبة لابد ان تكون فكرة يبني عليها الخطيب خطبته. يقول وحدثني عن عبد الله ابن يزيد مولد الاسد ابن

سفيان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن. وعن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن ابي هريرة ان - 00:29:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة اي اخروا عن الصلاة قليلا لاجل ان يكون كما قال الامام

الشافعي في الام من اجل ان يصبح للحيطان رجل يستظل بهم. وهذا من باب التخفيف - 00:29:50

الناس ونحن نعتبر ان الشريعة بني على التخفيف وهذا التخفيف يخفف في بعض الاحيان منها في شدة الحر يؤخر الظهر قليلا من

اجل ان يذهب الناس بالفيل. يقول فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:30:10

وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف. يقول عن مالك عن ابن زينة هلا بالزناد

هذا السند ابو الزناد عن الاعرج من اصح الاسانيد ابو الزناد عن - 00:30:30

الاعرج عن ابي هريرة وابو الزناد قال فيه الطبري طبعا الطبري واحد من العلماء له مؤلفات في جميع العلوم يقول كان من الزناد ثقة

كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية كاتباً حاسباً فقيهاً عالماً عاقلاً - 00:30:50

وقد ولي خراج المدينة. اما ابن عبد البر فقال في التمهيد قال لمالك عنه في الموطأ اربعة وخمسون حديثاً مسنداً ثابتاً صحاح متصلة.

اوزنه عبد الله بن ثلاثين ومئة والاعرج عبدالرحمن بن هرمز المتوفى عام سبعة عشر ومئة. عن ابي هريرة اذا هذا السند سند -

00:31:20

صحيح كالشمس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح

جهنم. طبعا هنا يأتي بعد هذا في جميع الموطئات باب ما ينهى عنه من الصلاة - 00:31:50

بعد الصبح وبعد العصر. لكن رواية يحيى بن يحيى الليثي اخر ذلك الباب وسيأتينا باذن الله تعالى. وابن عبد البر يرحمه الله تعالى

شرح الكتاب مرتين. مرة شراها بشرح سماه التمهيد. ورتبه على شيوخ - 00:32:10

الامام مالك يعني ابو زياد عبدالله وين اين يضعه؟ في حرف العين على الشيوخ ورتب الشيوخ على حروف المعجم الف باء تاء فلما

الف كتاب المشتغلون بالحديث بسهولة يعودون اليه. لكن الفقهاء - 00:32:30

منه ان يصنف الكتاب على طريقة الموطأ. فاعاده بكتاب سماه الاستذكار. في فقه علماء الانصار او هكذا. فلما شرح اتى بذلك الباب

ووضعه في موطنه كما في بقية الموطئات واعتمد رواية يحيى بن يحيى الليثي لشهرتها والا فبعض يعني بعض الموطئات افضل من

رواية يحيى بن يحيى الليثي - 00:32:50

يقول هنا باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم. شوفوا هنا وجه المقارنة هذا يسمى بالفقه النظائر يوجد كتاب

الاشباح والنظائر لابن نجيم. والاشباه والنظائر. للسيوطي احسنت وانت مطلوب تدرسون القواعد الفقهية والاصولية. قلت لكم حاجة

الى معرفة نحوها. هذا من الاشباه والنظائر حينما وضع هذين الحديثين في - 00:33:20

في هذا الباب يقول حدثني قال يحيى يعني قال عبيد الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال ايضا

والخبر يعني صح موصولا في صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:33:50

اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مساجدنا يؤذينا بريح الثم. وهو القياس يؤذن ان تكون جواب طلب لكن هو جاء الجملة يعني خبر

مبتلى محدود تقديره هو يهدينا بريح الثم. من اكل من هذه الشجرة - 00:34:10

طب سمي الشجرة وهل هي شجرة ام لا؟ هي ليست بشجرة. الذي له ساق شجرة والذي ليس له ساق لا يسمى شجرة. لكن يطلق

شجرة جوزا. شجرة تجوزا. قال من - 00:34:30

من هذه الشجرة اي من اكلها نيئا. من اكلها نيئة فلا يضرب مساجدنا يؤذينا بريح الطب. طبعا هذا يلحق الحداد الذي فيه رائحة او من

لديه مرض ودمامين له رائحة ايضا ويلحق بذلك ايضا - 00:34:50

الدخان وهكذا. شوف الحديث اللي بعده قال وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن المجر انه كان يرى ابن عبدالله اذا رأى الانسان

يغطي فاه وهو يصلي جبلة طبعا يقال جبذة ويقال جذب - 00:35:10

وكلاهما بمعنى اخذه بشدة. جبل الثوب عن فيه جبدا شديدا يعني سالم فعلا لما يرى انسان يصلي في المسجد وهو يصلي يجبدها

جدا شديدا. لان هذا اولا سيؤثر فيما يتعلق بقراءته وما - 00:35:30

يتعلق بمخارج الحروف هذا الامر. الامر الثاني هذه طريقة قد تكون احيانا هي طريقة المتكبرين ثالثا نعود على مسألة الاشباه

والنظام. يعني قد الانسان يشم من اخيه المسلم رائحة الثوم او نحو ذلك فيأتي هذا الانسان - 00:35:50

يتلثم فسوف يعني رد على الخطأ باي شيء رده بخطأ اخر. ففيها التأديب عن فعل نحو هذا الفعل. يقول جبل الثوب عن فيه جيدا شديدا حتى ينزعه عن فيه اذا هذا فعل تابعي ابن عبد الله تابعي توفي عام ست ومئة روى عن ابيه علما كثيرا واخذ هذا من -

00:36:10

الفقه الحديث وهذا يتناسب مع ما قدمنا به ان هذا الكتاب ليس كتاب حديث الفقر بل هو كتاب حديث وفقه ويأتيك بالدلة الشرعية

ومن حيث الدلة الشرعية يستنبط الانسان الاحكام - 00:36:40

حتى يعبد الانسان ربه على بصيرة. فاذا علم الانسان هذا المعاني عبد الله العبادة الحقة. نعم شيخ سالم مية وستة. ونافع مية

وسبعطعش كلاهما يروي عن عبد الله بن عمر الطبقة الثالثة عبد الله بن دينار سبع وعشرين ومئة. تم - 00:37:00

من كان له هاجر فليرفعه. طبعاً من ضمن الاشياء يعني تلحق بالثوم هي الجوانات ينبغي على الانسان ان يغلقها الى دخل الجامع. لانها

تؤذي المصلين. تدخل في نفس العلة يدينها. انا - 00:37:30

كنت في مرة اخذونا الى الجيش في زمن صدام فوج الطواري وكان لدينا مسجد نصلي وكان رجل سجين فيه جرب يسمحون له في

وقت الصلاة ان يؤذن ويقيم لكن الناس ينفرون لان فيه مرض جارا فلما استفتي - 00:37:50

قلت خلص يعني هو لا يورده ممرض على مصح. في المسجد فلا وان كنتم اردتم قالوا يخرج لاي ان يتشمس ما دام تحسنون اليه

احسنوا اليه في غير وقت الصلاة واجعلوه يخرج حتى يرى الشمس فيت الشمس لان هذا ورد - 00:38:10

فهذا النص يدخل في هذه الباب. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:38:30